العدد ١٠٧٣ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ شوال سنة ١٣١٣ | موافق ٢٥ آذار و٦ نيسان سنة ١٨٩٦

نظرة
سياسية وطنية اقتصادية

لا يخفى على الناقد البصير أن جميع قوى السياسة الإنكليزية متصرفة لجر المغانم إلى شعبها عمومًا وأعيانها خصوصًا المتوطنين بجزيرة بريطانيا ولو كان في ذلك ضرر شعوب العالم أجمع مسلمين كانوا أو نصارى أو غيرهم.

وقد عرف الشعب الإنكليزي بالأنانية وحب الذات حتى أنهم يترفعون على أبناء بلادهم كأهالي إيرلندا الذين هم أقرب الناس إليهم جوارًا واختلاطًا وما ذلك إلا لأنهم من غير جزيرة بريطانيا وهكذا شأنهم مع سائر رعاياهم وسكان مستعمراتهم وإن اتخذوا خدمة الإنسانية شعارهم وإعلاء شأن المدنية دثارهم إلا أنه قد تبين أن ذا كله كلام ظاهر الانصاف والإسعاف وباطنه عين الجور والاعتساف.

تحببت الحكومة الإنكليزية إلينا من أمد بعيد وكانت تساعدنا بوقاية الدولة الروسية إلا أن تحببها ومساعدتها لنا لم يكون إلا لمقاصد سياسية ومنافع مالية أما المقاصد السياسية فكاحتلالها مدينة عدن والتوسع في تلكم الأنحاء واحتلالها الجزيرة الخضراء «قبرص» وما حلولها في القطر المصري والذي سعت به لأجله من المكائد والدسائس عن ذهن حضرات القراء ببعيد، ألم تكن هي السبب بإهراق دماء أولئك المساكين الأبرياء الذين أشربت نفوسهم الطمع فأطاعوها وكانوا من الخاسرين.

وأدهى الدهاء أنه إذا كانت وجهتها بلادًا تغتنم خيراتها وتتمتع بثمراتها أكثر خطباؤها وكتابها من ذكر المدنية والإنسانية بيد أنه وحق النفوس الزكية ومن يراها وحرمة المدنية والإنسانية أنهم لا يقصدون بذلك الأجر الغانم لأنفسهم وبني جلدتهم ولا تحسبنهم يحترمون الدين وأوامره كلا بل هم يراؤون الناس ولا يعملون إلا ما به إشباع مطامعهم. ولم يك هذا شأنها في الشرق خاصة بل طالما سبق لها إيقاد نار العدوان في أوربا حتى استقلت بمغانم مستعمراتها ومساعيها في تبديد شمل الموازنة الدولية كل ذلك خدمة لسياستها الاستعمارية. ألم تكن هي المنبهة لبعض الدول الأوربية للاستعمار حتى أضحت القارة الإفريقية قائمة قاعدة بحركات المستعمرين الذين يودون اغتنام خيرات البلاد التي يحتلونها ويجعلونها منافذ لسلمهم التجارية.

ومعلوم أننا في عصر حميدي زهت به أنواع العلوم العصرية وأخذت البلاد المحروسة في التقدم شوطًا مهما فذاق الأهلون ثمار توسع دوائر العلوم وتزايد حركة الصنائع والتفنن بالزراعة فأقبلوا على ذلك كله وكادت البلاد العثمانية تصل إلى مقدمة من الترقيات العصرية يحمد الأهالي عقباها وتدر عليهم وعلى بلادهم بالخيرات والمبرات وزيادة الحضارة والعمران ألا أنه قد وجد من صنائع الدسائس الأجنبية ما كان عثرة أمام هذه الترقيات وذلك بإيقاظ الفتن في بعض الأماكن وبمعاملات البورص في أماكن أخرى حتى وقفت حركة تلك التقدمات على أن المسببين لذلك لم يكونوا إلا من جسم هيئتنا الاجتماعية فقبول مثل أولئك الناس القائمين بترويج الأميال والدسائس الأجنبية من منتهى الحمق والجهل بالمنافع الوطنية ومن وظائفنا ليس الابتعاد فقط عن ترويج تلك الأميال والدسائس بل ترذيل الساعين بها كأصحاب الجرائد المتطرفة التي يدعي أصحابها الغيرة المليه وخدمة الفوائد الوطنية وفي الواقع أنهم لا يقصدون إلا خدمة أنفسهم وتنفيذ رغائب مستأجريهم ولا تثريب عليهم لأنهم أشربوا منذ نعومة الأظافر هذه المبادئ المسترذلة وتخلقوا بخلق الخيانة والغدر بقومهم وبأنفسهم أيضًا لأن من أحب الخير للناس أحبه لنفسه والعكس بالعكسي.

ولا يخفى أن اختلاف الدين لا يقف في وجه اتفاق خدمة المنافع العمومية سيما إذا كانت نظامات البلاد كنظامات وقوانين الحكومة السنية العثمانية فإذا كنا يدًا بخدمة حكومتنا ووطننا وأنفسنا كوحدة حكومتنا فنكون ولاريب من السعداء في الدنيا.

ولا يذهل أحد منا أن أوربا تبذل جهد المستطيع في سبيل منافعها التجارية والاقتصادية فإذا كنا نحن يدًا واحد في سبيل منافع بلادنا التجارية والاقتصادية فنكون قد نفذنا إرادة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم وكان لنا أعظم ظهير لأن جلالته كما هو سلطان يود لها كل خير وإسعاد وتقدم ونجاح وذلك بديهي التصديق لا يحتاج إلى برهان خلافًا لما يتشدق به المفسدون.

ولأجل إيضاح اهتمام أوربا في أمورها التجارية والاقتصادية نضع أمام أنظار حضرات القراء خلاصة أقوال اقتبستها جريدة الأهرام جاعلين ذلك ختام هذا البحث قالت:

لقد حان لأوروبا أن تنزع عوامل الشقاق والتفريق من بين شعوبها وهو سهل عليها ذلك أن لا تصغى أبدًا إلى إنكلترا فإن الشرق يتهددنا بحروبه الاقتصادية وقد أرتنا اليابان عجائب وغرائب من اجتهادها واقتصادها وهي باستمرار على اتباع مبادئها الحاضرة تزاحمنا في أوربا نفسها بعد أن تميت بضاعتنا في المشرق قاطبة وقد قتلت اليوم صناعة الثقاب «عيدان الكبريت» وشاركت إنكلترا في الفحم الحجري وهي عاملة على مزاحمة فرنسا وإيطاليا في الحرب.

وقد رأينا من إنشاء شركتها البحرية ما يؤيد مخاوفنا فإنه لم يكن إلى سنة ٨٧ إلا شركة واحدة بحرية ولا ترسخانة واحدة في اليابان فأمسى فيها الآن ٥٣ ترسخانة ومئة شركة بحرية وشركتان ونحو سبعمائة مركب تجاري أنشأها مهندسون يابانيون درسوا في أوروبا عندنا مما لا يمنع غيرهم في الفنون الثانية من مزاحمتنا ومسابقتنا.

وهذه المزاحمة ليست محصورة في اليابان رأينا أن معامل بومباي ومدارس وكلكوتا تتهدد معامل منشستر وبيرمنهام ولو لم تكن إنكلترا هي صاحبة الهند لأماتت صناعة الهند القطنية معامل الغزل والنسيج في بريطانيا.

هذه شهادة الأوروبي وكلنا يعلم أن ابن بيروت زاحم في حرفه وصنائعه وارادت أوروبا لأن التقليد سهل على الشرقي ويساعده رخص الأجرة وقلة حوائج المعيشة وهذا التقليد اليوم إن هو إلا مقدمة للاختراع غدًا.

وعليه فالاقتصاديون قلقون على مصير بلادهم الأوروبية في القرن العشرين ولهذا عد السياسيون حوادث السنين الأخير رغمًا عن أهميتها (لأن كل حادث منها في غير اليوم كان فيه ما يدعو لإعلان الحرب والقتال) حوادث عادية إزاء الحوادث العظيمة المنتظرة في عالمي الاقتصاد والسياسة وأن العصر العشرين سيلد لنا من حوادثه العجائب وكل آت قريب. هـ.

إجمال الأحوال

من أهم ما جاءتنا به الأخبار التلغرافية في هذا الأسبوع ما روته شركة روتر «الإنكليزية» من أن الباب العالي حانق على إنكلترا لأنه لم يشاور بشأن حملة دنقلة وأنه قد دعا فرنسا وروسيا إلى المداخلة في الأمر وسأل ألمانيا أن تشاركه في العمل وأنه أبدى ملاحظات جمة اللورد سالسبوري رئيس اوزارة الإنكليزية ثم زعمت الشركة المذكورة أن ذلك ناتج عن مشورات روسية وفرنسا.

وروت شركة هافاس (الفرنسوية) هذا الخبر بما نصه: «سأل الباب العالي فرنسا وروسية أن تتداخلا لتسوية المسألة المصرية وطلب إلى ألمانيا أن تعاونه في ذلك وكلف أيضًا قسطاكي باشا «سفير الدولة العلية في لندرا» بالسعي في ذلك لدى اللورد سالسبوري».

وزعمت «روتر» إن قد جرت مخابرة ودية بين اللورد سالسبوري وسفير إيطاليا وسفير الدولة العلية العثمانية بشأن مصر وأن المستر كرزون «وكيل خارجية إنكلترا» قد صرح في مجلس العموم أن الجناب الخديوي أبلغ جلالة السلطان أمر الحملة المعدة لإرجاع دنقله إلى مصر.

على أنه قد قرأنا في بعض الجرائد المصرية أن حضرة صاحب الصدارة العظمى أرسل تلغرافًا إلى حكومة الجناب يسألها الباعث الآن على تجهيز حملة مصرية للتقدم في السودان ولأي شيء لم تحط الباب العالي علمًا بهذا الأمر قبل تنفيذه فاجتمع مجلس النظار تحت رئاسة حضرة

رئيسه وتداول في هذا الشأن ثم قرر أن يكتب الجواب تلغرافيًا بأن دنقلة المطلوب الآن استرجاعها إلى الخطة الخديوية هي جزء من السودان التابع لمصر بمقتضى الفرمانات الشاهانية وأن الحكومة الخديوية لم تتخل عن السودان إلا وقتما دعت الظروف لذلك على نية أنه متى سنحت الفرصة وخلت طريق دنقلة من الدراويش المشغولين الآن في كسلا.

ومما يذكر ما روته الأنباء البرقية عن استقالة الموسيو برتيلو وزير خارجية فرنسا على حين فجأة فخلفه الموسيو بورجوا الذي صرح في مجلس النواب أنه سيحافظ بثبات وعزم على الخطة التي اتبعتها الوزارة في سياستها الخارجية فيما يتعلق بالمسألة المصرية.

أما سبب استقالة الموسيو برتيلو الذي علم القراء لهجته العنيفة ضد الحملة على السودان فقد تضاربت فيه الأقوال فقالت شركة (روتر) أن السبب الحقيقي في استقالته إنما هو تنديد الجرائد بالمحطة التي اتبعها في المسائل الناجمة عن حملة دنقلة وبالمذكرة التهديدية الصادرة في ١٧ آذار الماضي والتي ليست من أوضاعه، غير أن شركة هافاس تكذب هذا الخبر وتقول أنه محض اختلاق يسهل جدًا معرفة الغاية منه وأن الاستقالة مسببة عن أسباب صحية محضة.

أما مسألة استهلاك مبلغ النصف مليون ليرة من صندوق الدين المصري للقيام بنفقات الحملة فقد تقرر بالأغلبية رغمًا عن احتجاج كل من فرنسا وروسية وسيصرف منه ٢٠٠ ألف ليرة دفعة واحدة.

ويروي أن ديون مصر تبلغ مليارين و٣٤٠ مليون فرنك منها لفرنسا وحدها مليار و٨٠٠ مليون أي نحو ثلاثة أرباع الديون فلهذا قام الماليون الفرنسويون على قدم وساق ينذرون أعضاء مجلس الدين ويحتجون عليهم بشأن ذاك ما تقرر الحكم فيه إلى المحاكم المختلطة بمصر.

وفضلًا عن ذلك فإن الجرائد الفرنسوية المنتظرة بطمأنينة وثقة ذاك الحكم فقد نشرت مذكرة شبيهة بالرسمية أثبتت فيها أن فرنسا ترفض التصديق على تخصيص المبالغ للحملة ما لم تنل من إنكلترا ضمانات ثابتة بشأن الجلاء.

على أن (التيمس) تقول أن إصرار فرنسا وروسية على احتجاجها لا يوقف مجرى الحوادث وأنه إذا قدمت إنكلترا المال فلا يكون ذلك إلا زائدًا في تأييد مركزها الأدبي والمادي في وادي النيل كما قلناه غير مرة.

وقد قالت بعض الجرائد الأروبية أن مسألة افتتاح السودان قد جرى الحديث بشأنها في الهند من بضع أشهر وأن رجال العسكرية ثمة كانوا في انتظار صدور الأمر إليهم بتسيير عدد من الجيش الهندي إلى مصر ليقوم بالحملة على السودان في فصل الخريف وقالت أنه وردها من ممباي أن عددًا من فرق الجيش الهندي قد جمع فيها وأنه يبق شك في أن الفرق الهندية ستتحد في الخريف لهذا الشأن، إلا أن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد صرح بأن حكومته لا نية لها في افتتاح السودان ولكن الحملة الحالية خطوة أولى من مصر لاستعادة المقاطعات المفقودة ثم دافع عن حملة دنقلة التي زعم أنه من جملة مزاياه أنها سمحت لإنكلترا بمساعدة أصدقائها الإيطاليين وأنها ليست تحرشًا بفرنسا فلذا يؤمل من الدولة الفرنسوية أن تغير رأيها في الأمر بعد أن تتفحصه بإمعان.

وقد استاء الألمان مما قيل عنهم أنهم استسلموا لسياسة الإنكليز في الحملة على السودان فأعلنت جرائدهم أن ألمانيا لم تقصد بالتصديق على استهلاك مبلغ الدين المصري إلا فائدة حليفتها الأسيفة إيطاليا لا السعي وراء الأغراض الإنكليزية أما الروسية فقد أثبتت جرائدها أنه ينبغي لفرنسا أن تتكل تمامًا على عضد الروسية لها في مسألة الحملة على دنقلة.

هذا أهم ما قيل عن مسألة افتتاح السودان الذي نرى أنه سيكون لها في المستقبل شأن عظيم.

الحملة على السودان
مذاكرة مجلس النظار وانقيادهم لرغائب الإنكليز

صدر أمر هذه الحملة عن غير استعداد لها وعلى حين غفلة سببت الدهشة ليس لأهالي مصر فقط بل لكل شرقي لا سيما المسلمين وبالحقيقة أنه لم يكن من المنتظر أو أن يتصور الفكر بعثة مثل هذه الحملة بظروفها وأحوالها ومسبباتها لكن مصر أرض العجائب والغرائب فلا عجب إذا صدرت الأمور منها على غير القياس المشروع والمعقول معًا ولكيلا يطلع قرائنا الكرام على منشأة هذه الحملة أحببنا أن ننشر محضر جلسة النظار والمذاكرة بهذا الشأن بعثه إلينا أحد الأدباء كما اطلعنا على مثله في جريدة الأهرام وهاكه بنصه.

جلسة مجلس النظار بعد ظهر يوم الجمعة بتاريخ ٢٩ رمضان الموافق ١٣ مارس (أذار) الإفرنجي

السير ألون بالمر- أن حكومة الملكة قد رأت الظروف الحاضرة مناسبة لإعادة الكرة على السودان وفتحه ولذلك أقترح عليكم بالنيابة عنها التصديق على هذا الطلب.

سعادة عباني باشا ناظر الجهادية - أن جنودنا في أحسن أهبة واستعداد من كل وجه كما يؤكد السردار بذلك.

سعادة مظلوم باشا - ليس عندما مال كاف لهذا الأمر ولو وجد المال لما وجد عندي مانع.

السيرالون بالمر- لا بل ينبغي التصديق عليه للحال إذ أن في كل تأخير تعبة جسيمة ومسؤولية كبيرة.

عطوفتلو مصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظار وناظر الداخلية – لا أرى بأسًا في مشروع هذه الحملة التي طالما تمناها الأهالي والتمسوها بكل أنواع الالتماس وخصوصًا وهي لا تتعدى دنقله.

سعادة فخري باشا - أنا على رأي زملائي وهكذا تم التصديق وانفرط عقد الجلسة وهنا لا يليق أن نبدي أدنى ملاحظة لأن أقوال كل من حضرات النظار الكرام كاف بالدلالة على مكانته الوطنية الحقة والحزم بخدمة مصلحة البلاد التي دب على أرضها وتغذى يخبرها وأصبح ممن يشار إليه بالبنان لكن الذي أشغل الفكر هو ما يأتي.

من المعلوم أنه لا بد لكل حرب من سبب لكن الحملة على السودان لم نعلم من أمرها والسبب لها إلا ما جاء به السير ألون بالمر من أن ملكة إنكلترا رأت الظروف الحاضرة مناسبة لإعادة الكرة على السودان.

ومعلوم لدى العالم أجمع أن الحكومة الخديوية لم تتخل عن السودان إلا اتباعًا لإشارة حكومة حصرة الملكة كما أن أهالي السودان لم يشنوا الغارة على حدود مصر حتى يحاربون فبأية حجة يا ترى أم بأي سبب مشروع صاغ لمجلس النظار التصديق على إرسال هذه الحملة لمحاربة أهالي السودان وما هو الحكم الشرعي الذي اعتمدوا عليه، ذلك ما نوجهه إلى حضرات النظار الكرام ثم إلى حضرات العلماء الإعلام أصحاب المقامات في مصر.

لقد اخترنا إيراد هذه البحث دون أن نوفيه حقه من الإيضاح والتفصيل والتوسع في الشروح التي لا تشرح الصدور وذلك اتباعًا لخطة الاعتدال ووقفًا عند هذا الحد لكنا نؤمل أن يكون لهم قلوب يفقهون بها أو آذان يسمعون بها ونفوس ملؤها المروءة والغير الوطنية الحقة.

تظاهر الإنكليز أن قصدهم من الحملة على السودان مساعدة إيطاليا في بقاء استحواذها على كسلام إلا أن الجرائد الألمانية فندت هذا الزعم وعدته من التمويه بالنظر لعدم المسافة الشاسعة فيما بين كسلا ودنقله وزادت على ذلك أن إيطاليا نبهت بأن هذه الحملة ضدها والمستقبل لكفيل بإظهار الحقيقة.

وقد كان من المهم أن يلتفت في مصر إلى بعض التصريحات السياسية بخصوص هذه الحملة وإلى أقوال كتاب أوربا بأنها لو كانت موجهة لمنفعة إيطاليا لكان ينبغي إتمام عقد الصلح بينها وبين الحبشة وإسعاف إيطاليا بأن تسعى في الاعتياض عما فقدته في الحبشة النصرانية بالتقدم إلى ما بعد كسلا والانتصار على الدراويش واغتنام بلادهم إذلالًا لهم على زعمهم وتبديدًا لشملهم وحينئذ تعد أوربا ذلك كسبًا بالانتصار على عدو كل تمدن (كذا) إذ أن حكومة الحبشة النصرانية لا تساوي قط تلك الحكومة التي شيدها الدراويش في السودان وهذه التصريحات وإن تكن أفكارًا شخصية وصبغة غير رسمية لكنا تشف عما في الصدور من التعصب الشديد ضد المسلمين فإن أهالي السودان بحالهم وفي بلادهم ومع أن أوربا تهاجمهم للاستيلاء على بلادهم والتمتع بها يصفونهم بأعداء كل تمدن وحضرات النظار في مصر عما تبديه الأفواه غافلون وعما تكنه الصدور لاهون فحسبنا الله ونعم الوكيل.

التعصب الإنكليزي

روت جريدة «الأهرام» أن بعض جرائد إنكلترا قالت في كلامها على الحملة أنه ينبغي على جميع الدول المتمدنة والأمم النصرانية خصوصًا تعضد حملتنا ضد السودان وقبائله. هـ.

ثم أردفت «الأهرام» ذلك بما نصه «إذن فلماذا كنا نراكم بالأمس أيها الإنكليز تشكون من التعصب الإسلامي ضد الأرمن ثم تلومون اليوم وزير خارجية فرنسا لخوفه من انتشار هذه المبادي بسبب الحملة السودانية وهذه لهجة جرائدكم بشأن هذه الحملة القائم بها المسلمون المصريون شاهدة على أنكم تريدون أن تجعلوا السودان هندًا إنكليزية». هـ فليتأمل

التعايشي وحاكم أوغنده

وجاءتها أخبار يوثق بها مؤداها أن حاكم كنيسة (أي أوغنده) الذي اعتنق المذهب الإنحيلي ومكن النفوذ الإنكليزي من البسطة والانتشار في القارة الإفريقية قد مل السيطرة البريطانية وترك المذهب البروتستنتي وانضم إلى حاكم «كابريكة» ودخل في معاهدة ملوك أفريقية مع التعايشي وبذلك أصبح مركز الإنكليز حرجًا للغاية في النيل الأعلى فوجب تدارك هذه الأخطار بحملة دنقلة وسنرى حملة تزحف من سواكن إلى بربر لطف الله بمصر التي أمست أموالها مذخورة لإنقاذ المستعمرات الإنكليزية من كل خطر يتهددها.

قوة الدراويش

وقفنا في جرائد البريد على زيادةإيضاح في بيان قوة الدراويش فقد قدرت على رواية سلاتين باشا بنحو ٣٤ ألف مقاتل و٦٦٠٠ فارس و٦٤ ألفًا من المسلحين بالحراب فالمجموع ١٠٤ آلاف و٦٠٠ يوجد في دنقله منهم ٢٤٠٠ مقاتل و٥٠٠ فارس وخمسة آلاف من حملة المزاريق وثمانية مدافع.

وهم يصنعون في بلادهم البارود والكبسول والخرطوش وغيرها من الأوائل الحربية ولديهم أيضًا عدة معامل يسمونها بالورش الحربية تبلغ رواتب عمالها ١٢ ألف ريال في الشهر وكلهم مصريون وأروبيون وذلك عدا أثمان الأدوات اللازمة للمعامل المذكورة.

الشيخ السنوسي وإنكلترا

يقال أن إنكلترا تستفز الشيخ السنوسي إلى مقاتلة الدراويش من جهة دارفون وغير مستبعد أن تكون قد طيرت إليه أخبار الحملة المصرية فإن صح هذا فهي في ضلال مبين.

باكورة أعمال الدراويش

روت نظارة الحربية المصرية عن أخبار سواكن بتاريخ ٧ شوال من أن عثمان دقنه قد زحف بجيش عرمرم إلى (سنكات) وهي على بد خمسين ميلًا من سواكن وقد اشتهرت منذ نحو اثني عشر عامًا بمحاصرة الدراويش لها وكانت فيها فرقة مصرية بقيادة توفيق بك فلبثت تصد الغارات حتى في زادها واضطرت الجنود إلى أكل ما لديها من مطايا ودواب وحيوانات حتى الكلاب ثم قتلت عن بكرة أبيها على بعد قليل من الحصون والأسوار.

ويخشى على إثر ذلك مجيء العساكر الإنكليزية الهندية إلى السويس فسواكن

لاحتلالها والإيغال من طريقها إلى بربر.

والشائع أن طليعة من الجيش المصري تقدمت إلى الأمام عن عكاشه لاكتشاف حالة الدراويش فقابلت قوة عظيمة منهم زاحفة إلى عكاشة فظفرت هذه بتلك ولكن الأخبار الرسمية تنفي هذه الإشاعة.

هل نحن في حاجة لاشتراك الإنكليز في مواقع الحرب

جاء في المؤيد تحت هذا العنوان ما نصه: يظهر لنا أن القواد الإنكليز في الجيش المصري يعملون جهدهم لإظهار مصر في درجة الفاقة المدفعة من الجنود الوطنية بحيث لا يبعد أن تفتقر إلى الاستعانة بجنود إنكليزية فتحل محل العساكر المصرية في جميع النقط العسكرية غدًا أو تشترك معها في ساحة القتال، ولهذه الغاية تفننت السردارية في طلب السودانيين مرة والبرابرة مرة أخرى واستخدام بلوك الخفر في بعض القرى قولات وربما قيل باستخدام البوليس غدًا في سلك الجيش كل هذا تمهيدًا لتسويغ اشتراك الجيش الإنكليزي في القتال لغاية سياسية لا تخفى على أحد.

على أن مصر لم تصل إلى هذه الدرجة من حاجاتها إلى الجنود التي يوجد منها في الإجازات الحرة لغاية الآن نحو ٢٠ ألف عسكري أكثرهم شاهد مواقع الحرب في مدة الاحتلال فينبغي أن لا يبقى في البلاد عسكري مصري قبل أن نستمد معونة عساكر إنكليزية تجلب من الخارج وتحمل الخزينة المصرية غرامتها غدًا أو تذهب البلاد ضحية اشتراكها المجاني وهو ما نستلفت إليه أنظار حكومتنا ونستشهد عليه الرأي العام الأوربي. هـ.

(محلية)

بقيا الرديف

صدرت الإرادة السنية بتسريح الأربعمائة نفر من طابور رديف بيروت الموجودين في بعض أنحاء الولاية وكذا الثمانمائة نفر من طابور اللاذقية وكتب بذلك إلى المعسكر السلطاني الخامس الذي بلغ الولاية الجليلة هذا الأمر.

✹

القائمقامون

صدرت الإرادة السنية بأن يعتنى من الآن فصاعدًا غاية الاعتناء بانتخاب القائمقامين بحيث يكونون مستقيمي الأطوار ومتصفين بالصداقة والعفة وقد بلغت الصدارة العظمى هذا الأمر كافة الدوائر العائد إليها ذلك للعمل به.

✹

وقفنا على البرنامج السنوي الذي تصدره باللسان الإنكليزية المس تيلر رئيسة مدرسة الإناث الإنكليزية في بيروت لعام ١٨٩٥ الماضي فإذا هو محتو على عشرين صحيفة وكنا نظن أن الرئيسة المذكورة تقتصر فيه على الأعمال المدرسية فقط كما هي وظيفتها لكن أبى الله إلا أن يكون للإنكليز في كل مكان رجالًا كانوا أو نساء من يأتون بالاختلافات والترهات عن البلاد العثمانية المحروسة ما يبرهم للعالم أجمع القصد من هذه التمويهات.

فقد زعمت هذه الرئيسة أن مئات من العساكر أحاطت بقرى المرسين البروتستانت في صيدا ونهبوا ما ادخروه من القوت الذي يسدون به عوزهم في الشتاء يا الله من هذا الكذب وإن القرى البعيدة عن بيروت ست ساعات «ولعلها تعني قرى جبل لبنان» تقاسي العناء من المسلمين إلى غير ذلك من الأكاذيب المضحكة التي تعجب كل العجب صدورها من رئيسة مدرسة تدعي خدمة الإنسانية وترضى لنفسها مثل هذه الأخبار التافهة التي تأباها المروءة والمدنية، ذلك ما نضمه إلى نظرتنا الافتتاحية المنشورة في هذا العدد.

✹

الشارع الجديد

اتصل بنا أن حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد أمر بهدم الأبنية الملاصقة للجهة الشمالية من الجامع العمري الكبير في الشارع الجديد وأنه قد تأخر الآن فتح الباقي من هذا الشارع ريثما تستطيع لدائرة البلدية القيام بنفقات إتمامه.

✹

متصرفية نابلس

اتصل بنا أنه قد عين حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي متصرف الكرك متصرفًا لنابلس.

✹

يوم الجمعة الماضي بارحنا بالسلامة إلى طرابلس على الباخرة الخديوية حضرة العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت وفضيلتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات صحبتهما السلامة.

✹

يوم الثلاثاء الماضي زايلنا على الباخرة الخديوية حضرة سعادتلو مصطفى باشا العابد من أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية قاصدًا القدس الشريف صحبته السلامة.

✹

قدم الثغر جناب الهمام عزتلو أحمد أفندي شكري قائمقام صيدا فنهنئه بالسلامة.

✹

بوارج إنكليزية

ظهيرة الخميس الماضي وافى الثغر من الإسكندرية وطرابلس ثلاث بوارج إنكليزية اسم الأولى «هود» وعدد مدافعها عشرة وبجارتها ستمائة واسم الثانية «أنسون» مدافعها عشرة أيضًا وبحارتها ٥٥٠ واسم الثالثة «نيل» مدافعها عشرة وبحارتها ستمائة وريثما ألقت مرساها حيث الثغر بإطلاق المدافع فأجابها الموقع العسكري بالمثل ثم زار قوادها دار الحكومة السنية بملابسهم الرسمية كما أن ملاذ الولاية الجليلة رد لهم الزيارة وفي يوم الجمعة الماضية سافرت أحدهما على إثر ورود أمر لها إلى الإسكندرونة والباقيتان على أهبة السفر.

✹

غيد الفصح

وافق أمس (الأحد) الفصح عند الطوائف الشرقية والغربية وقد تبادل الأهلون به أنواع الزيارات بغاية الود والولاء.

✹

روى اللسان أن جمعية الصليب الأحمر قد اهتمت بإرسال بعض الأطباء إلى جهات زيتون لمعالجة الموبوئين من فقراء الأهالي وأن مدير هذا المشروع قد استنهض همة بعض أطباء الثغر إلى ذلك فلبى دعوته كل من الأطباء فارس أفندي صهيون والدكتور هرس وأمين أفندي معلوف واستحصل على الرخصة الرسمية بذلك وفي يوم الجمعة الماضية سافر الأطباء الموماً إليهم إلى جهات زيتون.

✹

أمرت نظارة الصحية برفع المعاينة الطبية عن واردات الإسكندرية.

جريح

من أخبار البوليس أنه في مساء الثلاثاء الماضي بينما كان جبران فضل الله مارًا من محلة الغابة في جهة الأشرفية اعترضه كل من رفائيل وسمعان جبيلي وكعناه بمدية في كتفه وخاصرته وركنا إلى القرار والتحري جار عليهما.

قتيل

اتصل باللسان من أخبار لينان أنه في نهار الثلاثاء وجد حبيب الخباز المعروف بالكرجي مقتولًا على طريق العربات في قصية الشويفات «لبنان» وقد قبض على من وقعت عليهم الشبهة وأودعوا محل التوقيف.

✹

مدير البريد العثماني

يوم السبت الماضي قدم الثغر على الباخرة النمسوية عزتلو شكري أفندي مدير البريد العثماني الجديد.

✹

مرشد المتأهل

أهدتنا الكتبة الأنسية نسخة من كتاب «مرشد المتأهل» تأليف الشيخ محمد الأزنيقي رحمه الله المتوفي سنة ٨٨٥ «هجرية» وهو مشتمل على فصول أودعها بيان ترغيب النكاح وترهيبه وفوائده وأفادته وآدابه وما يجب في حق الزوج على الزوجة وحق الزوج عليها إلى غير ذلك وهو مطبوع بالمطبعة الأنسية برخصة نظارة المعارف ويباع في المكتبة المذكورة.

✹

قواعد حفظ الصحة

هو كتاب جامع للأصول الأولية من قواعد حفظ الصحة ألفه الطبيب الحاذق البارع الدكتور يوحنا ورتبات وقد أهدانا نسخة منه فتصفحناه فإذا هو محتو على مقالات عديدة متنوعة في بيان حفظ الصحة بعبارة سهلة المأخذ قريبة المنال وأودعه أيضًا فصولًا في العوائد المضرة كشرب الخمر ولعب الميسر «القمار» الذي قال فيه أنه من أقبح العادات التي امتدت من المغرب إلى أهل الشرق وصارت مألوفة عند الكبيرين ثم تكلم عن المضار التي تنشأ عنه فنشكر لجناب المؤلف اهتمامه بوضع هذا الكتاب المفيد.

✹

أسفنا لوفاة إحدى كريمات رصيفنا الفاضل رفعتلو خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال وذلك بعد ظهر الجمعة الماضية على أثر حمى وقد دفنت مساء ذاك اليوم دون أن تنعى بالنشرات المعتادة فنعزي رفيقنا الموماً إليه ونرجو له الصبر والسلوان.

ولم يصدر اللسان يوم السبت الماضي كما أنه لا يصدر اليوم وغدًا حدادًا على الفقيدة.

✹

(الأستانة العلية)

فوضت ولاية أدرنه إلى حضرة سعادتلو الفريق عارف باشا الوكيل بها.

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو محمد علي بك أفندي معاون أمانة الرسومات وبالمرصع العثماني إلى عصمت بك أفندي سر أثوابي الحضرة السلطانية.

وبالنشان المجيدي الثالث إلى عزتلو فؤاد بك نجل فرنقو باشا متصرف لبنان الأسبق ونسيب دولتلو نعوم باشا المتصرف الحالي.

رفعت رتبة أمير الآلاي على سعادتلو محسن بك أفندي الذي كان مأمورًا في حادثة زيتون إلى رتبة أمير اللواء مكافأة لحسن خدمته.

أمير البلغار

وافى الأستانة العلية البرنس فرديناند أمير البلغار مع رئيس مدرائه الموسيو ستويلوف وقد كان أرسل إلى أدرنه لملاقاته حضرة دولتلو ذهني باشا والي حلب السابق وغيره من ياوران الحضرة السلطانية كما أنه حين بلغ الأستانة استقبله حضرات أصحاب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية وناظم باشا ناظر الضبطية ورضوان باشا أمين الستانة وغيرهم فركب المير ومن ذكرنا العجلات السلطانية إلى قصر «دفتر دار بورونى» الذي أعد لإقامته وبعد أن استراح قليلًا انطلق إلى قصر يلديز العامر حيث حظي بمقابلة الحضرة العلية الشاهانية وقدم الشكر ثم عاد إلى قصره.

لم يرق لدى مجلس النافعة طلب البعض بإنشاء خط حديدي في مدينة بغداد.

أتمت الضربخانة العامرة تحويل المائة ألف ريال مجيدي إلى نقود صغيرة وسلمتها إلى البنك العثماني.

أذنت الحضرة العلية السلطانية بتخصيص راتب شهري قدره خمسمائة قرش إلى الشريف عمر المغربي نزيل الأستانة ومن مريدي الشيخ السنوسي.

أهدت دولة إيران وسام شير وخورشيد من الدرجة الأولى إلى حضرة عطوفتلو تحسين بك أفندي رئيس كتاب المابين الهمايوني وقد أذنت الحضرة السلطانية بقبوله وبتعليقه لدى الاقتضا.

كتب من طهران أن حكومة إيران قد اشتركت أيضًا بمعرض باريز عام ١٩٠٠.

زادت واردات الديون العمومية في شهر شباط الماضي عن مثله من العام الغابر ١٢,٥٠٠ ليرة، وبلغت واردات إدارة حصر التبغ في شهر شباط ١٥٠ ألف ليرة.

في الأسبوع الماضي حدث حريق هائل في سوق الحرير من محلة قره باش دمر نحو ٥٥ منزلًا وعشرة دكاكين وصدع بعض مبان وقد تكبدت شركة ضمائن الحريق بسبب ذلك بنحو عشرة آلاف ليرة.

(تصحيح) إن الرتبة الموجهة على

سعادتلو حبيب أفندي الملحمة هي الأولى من الصنف الثاني لا الأول.

نصائح وهبية

للعالم العلامة المحقق والفهامة المدقق حضرة فضيلتلو يونس وهبي أفندي نائب بيروت:

من أقدم الآمال الإنسانية أن تتصور بتأمل تام من الآن حال العالم الأخروي وشأنه الذي هو إبداع العوالم وأن تتذكر أحوال الروح المعبر عنها بالنفس الناطقة أين كانت قبل دخولها للجسد ومن أين هبطت وكيف حلت ولم جاءت ثم ذهبت بعد حياة قليلة وإلى أين مصيرها وكيف كان انفصالها. ولما كان كل إنسان في هذا العالم الفاني جاهلًا وقت ولادته وأن وجوده فيه لم يك إلا لتوحيد الباري عزّ شأنه ومعرفته وكذا تطبيق كافة حركاته وسكناته على --- الصمادنية --- المقدسة الربانية والأوامر النبوية الجليلة ليجازى يوم الدين بما اكتسبه في هذه الدنيا الفانية من الأعمال والأفعال كان من الواجب على المرء أن لا ينغش بعرَض هذه الحياة الدنيا وإنما يلزمه أن يشغل نفسه دائمًا بالتدبر في عواقب أموره ونتيجة أعماله وأن يتحلى بالأخلاق الكريمة الجاذبة لمحبة الخلائق الباعثة للسعادة الأخروية وأن يتخلى عما يشينه ويجعله ممقوتًا مكروهًا فأعقل الناس إذًا من يخاف الله سبحانه وتعالى ويخشاه ومعناهما الامتثال لأوامره جلّ شأنه ونواهيه وإلا فلا يجزي القول فقط بأني أخاف الله.

أخبار الجهات

مصر

المحمل الشريف

يوم السبت الماضي احتفل بإخراج المحمل الشريف احتفالًا رسميًّا حضرة الجناب الخديوي وحضرات العلماء والنظار والوجهاء.

الجامع الأزهر

تقرر تأسيس عمارة جديدة في الشمال الغربي من الجامع الأزهر وقد احتفل بوضع الحجر الأول من هذه العمارة احتفالًا عظيمًا فوضعه الجناب الخديوي بيده ثم ذبحت القرابين.

شقيق الجناب الخديوي

زايل القطر المصري حضرة سعادتلو محمَّد علي باشا شقيق الجناب الخديوي قاصدًا أوربا لقضاء فصل الصيف فيها.

مرسين

من أخبارها أنه احتفل أخيرًا بوضع أساس الرصيف الحديدي تقرر إنشاؤه أمام كمرك مرسين وذلك بحضور ملاذ الولاية وحضرة القومندان والمأمورين والوجهاء.

إيطاليا وكسلا

زعمت شركة روتر التلغرافية عن أنباء رومه أن زير خارجية إيطاليا السابق قد خطب خطابًا مهمًّا قال فيه إن الفكر بإمكان جلاء الجنود الإيطالية عن كسلا أدى إلى إظهار براهين نهائية علنية عن التحالف مع إنكلترا وهو تخالف مبني «ولا ريب» على وحدة المصلحة ومن شأنه أن يزيد في ضمانة مركز إيطاليا كدولة بحرية من دول البحر المتوسط فعضده وزير الخارجية الجديد ولكنه قال إن هذا التحالف ليس سوى تحالف شعور وإحساس ولاحظ بأنه إذا استرجع السودان ينبغي على الإيطاليين أن ينجلوا عن كسلا.

وقد أطنب المركيز ردويني رئيس الوزراء الإيطالية بصداقة إنكلترا وقال إن الحكومة الإيطالية تستمر على محاربة الحبشة إذا لم تستطع الوصول إلى عقد صلح شريف.

إنكلترا والترانسفال

كتب من بريتوريا إلى جريدة التيمس أن الحالة خطيرة والمظنون أن الرئيس كروجر «رئيس حكومة الترانسفال» لا يأتي إلى إنكلترا كما أشيع قليلًا ويقال إن المستر تشامبرلين «وزير المستعمرات الإنكليزية» قد طلب جوابًا عاجلًا على رسالته الأخيرة ولكن الرئيس كروجر يطلب مهلة أما الدعوى على الدكتور جيمسون فقد أجلت إلى ٢٨ نيسان الجاري.

الحبشة وإيطاليا

روت جرائد البريد عن أخبار إيطاليا أن الجنرال بلد ليسبرا قائد الجيش الإيطالي في أفريقية قد صرح بأن الفوز في محاربة الأحباش لا يتأتى بجيش لا يقلّ عن مائة ألف مقاتل ويكون من أحسن الجنود دربة وأعظمهم علمًا بفنون العسكر فلذا يظن أن الوزارة تقبل بشروط الصلح التي يعرضها النجاشي.

القط ذو التسعة أذناب

يعاقب المجرمون والأشقياء في إنكلترا بالقط ذي التسعة أذناب وهو عبارة عن كرباج ذي تسعة فروع من الجلد المتين المضفور وكل فرع يحتوي على عقد تبعد إحداها عن الأخرى بمقدار خمسة سنتمترات والعقوبة تتكون مقرونة بالسجن أو الأشغال الشاقة.

وقد مضى زمن طويل لم تتواتر أحكام المحاكم به على المجرمين مثلها في هذه الأيام ففي تسعة جلسات متوالية صدر الحكم على سبعة أشخاص بأن يجلدوا به بين ٢٠ و٢٥ جلدة وذكرت إحدى المجلات الإنكليزية لهذه المناسبة أن الرجل القوي الأساطين لا يستطيع أن يتحمل جسمه أكثر من ست جلدات دفعة واحدة بل يغمى عليه فيما بين الجلدة الثامنة والعاشرة ويفقد الشعور وربما الحياة وحينئذٍ يكون ظهر المضروب عبارة عن قطعة دامية من اللحم فينقل للحال إلى المستشفى حيث يعالجه الأطباء ويلبث في الغالب ثلاثة أسابيع ملقى على بطنه إذ يصعب عليه النوم على الظهر أو على الجانبين وبعد مضي ثلاثة أشهر يكون قد دخل في دور النقاهة فإذا شاهد الطبيب أنه في حالة من الصحة يستطيع معها تحمل بقية الجلدات المحكوم بها عليه سيق إلى مكان الضرب وأعيدت العملية فإذا غشي عليه عولج وهكذا ولكن الكرباج في المرة الثانية كثيرًا ما يبلغ العظام فيموت الشقي أشنع موتة.

وقد كان القط ذو التسعة أذناب لسنة ١٧٩٨ أي منذ مئة سنة تقريبًا ذا عشرة أذناب فقضى المتشرع «وكان آية في الرأفة والمرحمة والشفقة على الإنسانية» بنزع ذنب منها وعليه فإذا ظهر في هذه الأيام متشرع آخر يماثل الأول في العواطف الشريفة والإحساسات الكريمة أصبح القط ذو التسعة أذناب ذا ثمانية فقط وصار من المأمول أن يكون أحادي الذنب بعد ٨٠٠ سنة اهـ.

«منفيس»

شذرات سياسية

ورد إلى جريدة التيمس من فينا أن وزاراتها عاكفة على درس المسألة المختصة فيما إذا كانت قرارات صندوق الدين المصري تفتقر إلى الاقتراح بالإجماع أولًا.

✹

سافر اللورد سالسبوري إلى مدينة نيس.

كتب من باريز أن فرنسا مستعدة لمنح إنكلترا أن تعامل في مدغسكر معاملة الشعب المفضل ولكن في إزاء الشعوب الأخرى لا في إزاء فرنسا نفسها.

✹

ترى الجرائد الفرنسوية أن سيطرأ مشاكل في جنوبي أفريقية والصين.

✹

كتب من يوكوهاما «اليابان» أن بعض العصاة هاجموا الجنود اليابانية بالقرب من نوسان ولكنهم دحروا بعد معركة طويلة وقد ذبح كثيرون من اليابانيين في عدة أقاليم من كوريا التي أرسلت البوارج الحربية إلى مياهها.

✹

جاء من بكين «عاصمة الصين» أن الإمبراطور أرسل أوامر بناءً على إلحاح فرنسا إلى حاكم (كوانغ سي) بإنشاء سكك حديدية في لنغ شوالي ناحية الشمال وبذلك احتكر الفرنسويون المنافع التي كانت إنكلترا تنتظرها من افتتاح الهند الشرقي «سي كيانغ» بتحويلهم التجارة إلى التونكين.

✹

أفادت أخبار ألمانيا أن الباخرة ستانلي القادمة من كلكوتا إلى همبورغ قد ارتطمت بالقرب من تكسيل فامتلأت ماءً وغرق من بحاريها أما سائر البحارة فتمكنوا من النزول منها.

✹

أفادت أخبار رومانيا أن ملكها سيشخص إلى البندقية (إيطاليا) للاجتماع بالملك همبرت والإمبراطور غليوم.

✹

قالت بعض الجرائد أن نفقات الاحتفال بتتويج القيصر نقولا الثاني ستبلغ ١٢ مليون روبل.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرِق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام الفقير

حكمت شريف

إعلان

ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمَّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنىً، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه. **الفقير**

أحمد عباس الأزهري

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان

ألاودول

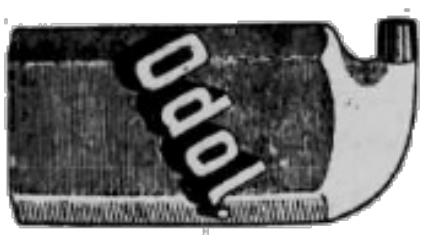

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)